mroftalp htehaB ni knil muideM

820 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ وحافظ حكمي رحمه الله تعالى في كتابه معارج القبول طبقة اخرى قال زكريا ابن يحيى الساجي رحمه الله تعالى - 00:00:01

القول في السنة التي رأيت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين لقيناهم ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وساق سائر الاعتقاد وقال ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري امام المفسرين رحمه الله تعالى في عقيدته - 00:00:21

وحسب امرئ ان يعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى. فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر ونقل في تفسير قول الله عز وجل ثم استوى على العرش في المواضع كلها اي علا وارتفع. وتفسيره مشحون باقوال للسلف - 00:00:43

على الاثبات فقال حماد بن البوشنجي هذا ما رأينا عليه اهل الانصار وما دلت عليه مذاهبهم فيه. وايظاح منهاج العلماء وصفة السنة واهلها ان الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وعلمه وسلطانه وقدرته بكل مكان - 00:01:02

وقال امام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله تعالى من لم يقر بان الله عز وجل على عرشه استوى فوق سبع سماوات ايه بائن من خلقه فهو كافر يستتاب فان تاب والا غربت عنقه - 00:01:27

والقي على مزبلة لئلا يتأذى برائحته اهل القبلة واهل الذمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:43

اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تعالى يواصل نقل اقاويل اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:02:08

مقسمة على الطبقات ذلك في اثبات علو الله سبحانه وتعالى على خلقه جل في علاه وانه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى هذه النقول مجتمعة هكذا مرتبة - 00:02:33

خلال السنوات تفيد طالب العلم فائدة عظيمة الا وهي ان اهل السنة على مر العصور واختلاف البلدان وتباين الازمان واختلاف الالسن على عقيدة واحدة على عقيدة واحدة وعلى قلب رجل واحد في عقيدتهم ودينهم - 00:03:08

ولذلك سبب ان متلقى الجميع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فعنهما يأخذون وعليهما يعولون ولهذا اتفقت عقيدتهم اما من سوى اهل السنة فان عقائدهم تختلف وارائهم تتباين - 00:03:41

وذلك لاختلاف المصادر والمنابع التي عنها يأخذون وميز الله سبحانه وتعالى اهل السنة بالتلقي عن كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فسلمت لهم عقيدتهم واستقام دينهم بفضل الله سبحانه وتعالى ومنه جل - 00:04:13

في علاه نقل هنا المصنف رحمه الله تعالى هذا القول في في هذه المسألة للامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى صاحب كتاب التوحيد وما ذكره رحمه الله تعالى من حكم وما يأتي ايضا في تقريرات اهل العلم من احكام - 00:04:36

بل ما يأتي ايظا في الاحاديث كحديث من بدل دينه فاقتلوه ونحو ذلك فهذه امرها الى السلطان امرها الى السلطان في اقامة حدود الله عز وجل ليست لاحاد الناس وافرادهم - 00:05:06

وايضا هي وفق شروط شرعية وضوابط معلومة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو العباس ابن

سريج قد صح عن جميع اهل الديانة والسنة الى زماننا - 00:05:31
ان جميع الاية والاخبار الصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلمين الايمان بكل واحد منها كما ورد وان السؤال عن معانيها بدعة والجواب كفر وزندقة مثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:05:52
وقوله الرحمن على العرش استوى وذكر الاعتقاد قول الامام ابن سريج رحمه الله تعالى في ذكر الاعتقاد مما ذكر الصفات قال يجب على المسلمين الايمان بكل واحدة منها كما ورد - 00:06:15
اي كما جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام. والسؤال عن معانيها بدعة ومراده رحمه الله بالسؤال عن معانيها بين اي على طريقة اهل البدع في التكلف في اه معرفة كيفيات صفات الله سبحانه وتعالى لان - 00:06:34
سؤال المرء عن المعنى البين سؤال المرأة عن المعنى البين هو ليس سؤالا عن المعنى وانما سؤال عن الكيف وانما هو سؤال عن الكيف فالمعنى البين من اه يسأل عنه هو لا يسأل عن معنى لانه بين - 00:07:01
وانما يسأل عن امر اخر وهو الكيف فالسؤال عن معانيها اي البحث في كنها كيفياتها بدعة والجواب عنه كفر لانه قول على الله سبحانه وتعالى وفي الله جل في علاه بلا علم - 00:07:26
ومن اعظم المحرمات القول على الله بلا علم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ثعلب امام العربية في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى اي علا - 00:07:45
وقال ابو جعفر الترمذي وسأله سائل عن حديث نزول الرب عز وجل فالنزول كيف هو يبقى فوقه علو فقال النزول معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة اجاب هذا الامام رحمه الله تعالى بنحو - 00:08:05
جوابي مالك ومن قبله رحمه الله تعالى في من سأل عن الاستواء وهذا يفيد ان هذه المقولة العظيمة الاستواء معلوم وكيل مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة تعد قاعدة جامعة - 00:08:30
تقال في جميع الصفات فالصفات معلومة اي معانيها والايمان بها واجب لانها ثابتة في الكتاب والسنة والسؤال عنها بدعة والسؤال عنها بدعة كيفيتها مجهولة والسؤال عنها اي الكيفية بدعة. نعم - 00:08:51
قال رحمه الله تعالى وقال الطحاوي الامام في عقيدته والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن عن العلاء وقال الطحاوي الامام في عقيدته والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه - 00:09:18
وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقال ابو الحسن الاشعري في ذكر مقالة اهل السنة واصحاب الحديث وان الله على عرشه كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:09:39
قال ورأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو السماء. لان الله تعالى مستو على العرش الذي هو فوق السماوات فلولا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش - 00:09:56
نعم هذا قاله في كتابه مقالات الاسلاميين وهو من الكتب التي الفها بعد ان رجع رحمه الله تعالى لعقيدة اهل السنة ومع ذلك فقد بقي خلق الى زماننا هذا ينتسبون - 00:10:10
الى ابي الحسن الاشعري في العقيدة التي تاب منها وتركها رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو محمد البربهاري رحمه الله تعالى الكلام في الرب محدثة وبدعة وضلالة - 00:10:30
فلا يتكلم في الله فلا فلا يتكلم في الله الا فلا يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا نقول في صفاته لما ولا كيف يعلم السر واخفى وعلى عرشه استوى وعلمه بكل مكان - 00:10:50
نعم. طبقة اخرى من ائمة الاسلام وعلماء السنة قال ابو احمد العسال في باب تفسير قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فساق ما ورد فيه من اقوال السلف وائمتهم وحديث ابن مسعود وقد مر - 00:11:10
وقال ابو بكر الصبغي في قوله عز وجل من في السماء اي من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم اي ان من اي ان في بمعنى علا في الاية - 00:11:27

كما جاء ايضا في الحديث ارحم من في الارض اي من على الارض يرحمكم من في السماء اي من على السماء نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو القاسم الطبراني في كتاب السنة باب ما جاء في استواء الله على عرشه بائنا من خلقه - 00:11:44
فساق في الباب حديث ابي رزين العقيلي وحديث الاوعال وغيرها من احاديث العلو وقال ابو بكر الاجري رحمه الله تعالى الذي يذهب اليه اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سماواته - 00:12:04
وعلمه محيط بكل شيء قد احاط بجميع ما خلق في السماوات العلى وبجميع ما خلق في سبع اراضين يرفع اليه العباد وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة بكتاب العظم يرفع اليه. نعم - 00:12:23
يرفع اليه اعمال العباد وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة له ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه وعظمه ايضا لعلها تراجع في اه في الاصل الذي هو كتاب الشريعة نعم - 00:12:44
احسن الله اليكم وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة له ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه وعظم خلقهما وعلو الرب فوق عرشه وسقى جملة احاديث في ذلك وقال ابو بكر الاسماعيلي استوى على العرش بلا كيف وانه انتهى الى انه استوى على العرش ولم يذكر كيف كان استواؤه - 00:13:02
نعم لم يذكر كيف كان استواء فنثبت ما ذكر ونكف عما لم يذكر نعم قال رحمه الله تعالى وقال الاستاذ ابو منصور الازهري الله تعالى على العرش وقال ابو الحسن ابن مهدي رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى - 00:13:27
اعلم ان الله تعالى في السماء فوق كل شيء مستو على العرش بمعنى انه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتلاء وانما امرنا الله تعالى برفع ايدينا قاصدين اليه برفعها نحو العرش. الذي هو مستو عليه - 00:13:51
وقال ابن بطة رحمه الله تعالى باب الايمان بان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه وعلمه محيط خلقه اجمع المسلمون من الصحابة والتابعين ان الله على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه - 00:14:11
وقالت دارقطني رحمه الله تعالى حديث الشفاعة في احمد الى احمد المصطفى نسنده. واما حديث باقعاده على العرش ايضا فلا نجحده. امروا الحديث على وجهه ولا تدخلوا فيه ما يفسده - 00:14:31
نعم يعني حديث الشفاعة حديث الشفاعة ثابت وهو المفسر للاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اي الشفاعة اه العظمى. واما المشار اليه في البيت الثاني وهو حديث الاقعاد. فلا يجحد له ثبت عن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:49
انه لم اه يثبت عن اه النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديث وانما اه الذي لا يجحد ما ثبتت به الاحاديث الصحاح عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:15:13
قال رحمه الله تعالى وقال ابن مندة رحمه ابن منده رحمه الله فهو تعالى موصوف غير مجهول وموجود غير مدرك ومرئي غير محاط به غير محاط به لقربه كأنك تراه وهو يسمع ويرى - 00:15:32
وهو بالمنظر الاعلى وعلى العرش استوى فالقلوب تعرفه والعقول لا تكيفه. وهو بكل شيء عليم محيط وقال محمد بن ابي زيد المغربي وانه تعالى فوق عرشه المجيد بذاته وانه في كل مكان بعلمه. ابن ابي زيد - 00:15:51
روانية نعم قال رحمه الله تعالى قلت وقد اطلق هذه العبارة اعني قوله بذاته ابو جعفر ابن ابي شيبة والدارمي ويحيى ابن عمار وابو نصرة سجزي وابن عبدالبر وشيخ الاسلام الانصاري وابو الحسن الكرجي واحمد بن ثابت الطرقي وعبدالعزيز القحيطي وعبد القادر الجيلي - 00:16:11
طائفة نعم واطلاقها هو من باب الاخبار اطلاقها من باب الاخبار باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن فورق رحمه الله استوى بمعنى عناء وقال في قوله امنتم من في السماء اي من فوق السماء - 00:16:34
وقال ابن الباقلان في ابانته فان قيل فهل تقولون انه في كل مكان؟ قيل معاذ الله بل هو مستو على عرشه كما في كتابه فقال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال امنتم من - 00:17:02
في السماء الى اخر كلامه وقال ابو احمد القصاب في عقيدته كان ربنا عز وجل وحده لا شيء معه ولا مكان يحويه. فخلق كل شيء

بقدرته وخلق لحاجة اليه فاستوى عليه فاستوى عليه استواء استقرار كيف شاء واراد لا استقرار راحة كما يستريح الخلق - 00:17:23

نعم يقول خلق العرش واستوى عليه لا لحاجة وهذا يستفاد منه ان اللوازم التي تلزم الصفة اذا اظيفت للمخلوق ليست بملازم للصفة وظيفة للخالق جل في علاه فاستوى المخلوق لما يستوي عليه من اشياء استواء عن حاجة - 00:17:48

استواه على الفلك لو غرق الفلك غرق واستواه على الدابة لو سقطت سقط لتستووا على ظهوره ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه فهو استواء عن حاجة استواء عن حاجة اما الاستواء الى الله فهو استواء عن غنى - 00:18:18

استواء عن غنى. فالله سبحانه وتعالى غني عن العرش وما دونه. وهو الممسك للعرش وما دونه ومن ينكر الاستواء قائلا في انكاره الاستواء يلزم من اثبات الاستواء الحاجة الى العرش - 00:18:46

يقال له هذا تشبيه منك لله بخلقه تنزه الله تبارك وتعالى عن ذلك والا فان استواء الله استواء يليق به جل في علاه. والصفة اذا وظيفت الى الله تخصه وتليق بجلاله - 00:19:06

وكماله وعظمته سبحانه وتعالى اذا استواء المخلوق عن حاجة اما استواء الرب على العرش فعن غنى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - 00:19:24

نعم قال رحمه الله تعالى قلت تفسير الاستواء بالاستقرار لم يرد في الكتاب ولا في السنة ونحن لا نصف الله الا بما ثبت في الكتاب والسنة لا نزيد عليه ولا ننقص منه - 00:19:45

وقال الحافظ ابو نعيم رحمه الله تعالى طريقتنا طريقة السلف المتبع المتبعين للكتاب والسنة واجماع الامة ومما اعتقدوه ان الله لم يزل كاملا بجميع صفاته القديمة لا يزول ولا يحول. لم يزل عالما بعلم بصيرا ببصر سميعا - 00:20:03

سمع متكلما بكلام الى ان قال وان الاحاديث التي ثبتت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستوي على عرشه في سمائه دون ارضه - 00:20:22

وقال معمر ابن زياد في اثناء وصيته وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تأويل والاستواء معقول والكيف مجهول وانه بائن من خلقه والخلق بائنون منه. وذكر سائر الاعتقاد - 00:20:46

وقال ابو القاسم لا لكائي في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب وقال امنتم من في السماء وقال وهو القاهر - 00:21:05

عباده فدلت هذه الايات انه في السماء وعلمه في كل مكان. روي ذلك عن عمر وابن مسعود وابن عباس وام سلمة رضي الله عنهم ومن التابعين ربيعة وسليمان التيمي ومقاتل ابن حيان وبه قال مالك والثوري واحمد رحمهم الله - 00:21:21

وقال يحيى ابن عمار هو بذاته على العرش وعلمه محيط بكل شيء وعلمه وسمعه وبصره وقدرته مدركة مدركة لكل شيء وذلك معنى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. فهذا الذي قلناه هو كما قال الله تعالى وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:41

قال رحمه الله تعالى قلت لفظة بذاته مستغنى عنها بصريح النصوص الكافية الوافية مادام انها وردت كثيرا في تعبير السلف المعنى فيها واضح وبين وهي من باب الاخبار فتبقى لفظة صحيحة - 00:22:07

ولا حرج في اه اطلاقها من باب الاخبار عن الله سبحانه وتعالى لا حرج في اطلاقها واستعمالها في باب الاخبار عن الله عز وجل شأنها شأن الفاظ كثيرة من هذا القبيل نعم - 00:22:35

قال رحمه الله تعالى وقال القادر بالله امير المؤمنين في معتقده المشهور وانه خلق العرش لا لحاجة واستوى عليه كيف شاء لا استواء راحة. وكل صفة وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله صلى الله عليه - 00:22:58

وسلم فهي صفة حقيقة لا صفة مجاز وقال ابو عمر الطلمنكي رحمه الله تعالى اجمع المسلمون من اهل من اهل السنة على ان معنى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم - 00:23:15

ونحو ذلك من القرآن انه علمه. وان الله تعالى فوق السماوات بذاته مستو على عرشه. كما نطق به كتابه وعلماء الامة واعيان الائمة من

السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه فوق سماواته - 00:23:30
وقال ابو نصر السجزي السجزي رحمه الله تعالى ائمتنا كسفيان الثوري ومالك وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان بن والفضيل وابن المبارك واحمد واسحاق متفقون متفقون على ان الله سبحانه بذاته فوق العرش وعلمه بكل مكان - 00:23:49
وقال ابو عمرو الداني في ارجوزته التي في عقود الديانة كلامه وقوله قديم وهو فوق عرشه العظيم. نعم قوله كلامه وقوله قديم اي النوع اي النوع اما الاحاد فحادثة كما قال الله سبحانه وتعالى ما يأتيهم من ذكر - 00:24:10
من ربهم محدث نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو عمر ابن عبد البر في شرح حديث النزول هذا حديث صحيح لم يختلف اهل الحديث في صحته وفيه دليل ان الله تعالى في السماء على العرش فوق سبع سماوات كما قالت الجماعة - 00:24:32
وقال ايضا اجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ورابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان. ومن خالفهم في ذلك وما خالفهم في ذلك احد يحتج بقوله. وقال ابو - 00:24:55
يعلى رحمه الله تعالى بعد ان ذكر حديث الجارية الكلام في هذا الخبر في فصلين احدهما جواز السؤال عن الله سبحانه انه والثاني جواز الاخبار عنه بانه في السماء وقد اخبرنا تعالى انه في السماء فقال اامنتم من في السماء؟ وهو على العرش - 00:25:17
وقال ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب المعتقد له باب القول في الاستواء. قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وقال وهو القاهر فوق عباده. قال يخافون ربهم من فوقهم. وقال اليه يصعد الكلم - 00:25:39
الطيب وقال اامنتم من في السماء؟ واراد من فوق السماء كما قال عز وجل في جذوع النخل وقال فسيحوا في الارض اي على الارض. وكل ما علا فهو سماء والعرش اعلى السماوات فمعنى الاية امنتم من على العرش - 00:25:59
كما صرح به في سائر الايات نعم. قال رحمه الله تعالى طبقة اخرى قال ابو الفتح نصر المقدسي وان الله مستو على عرشه بائن من خلقه كما قال في كتابه - 00:26:19
وقال شيخ الاسلام الانصاري صاحب منازل السائرين في التصوف في كتاب الله باب استواء الله على عرشه في السماء السابعة من خلقه من الكتاب والسنة فساق الحجة من الايات والاحاديث التي الى ان قال وفي اخبار شتى ان الله سبحانه وتعالى في السماء السابعة على العرش بنفسه وهو - 00:26:35
وينظر كيف تعملون وعلمه وقدرته واستماعه ونظره ورحمته في كل مكان. نعم في السماء اي فوق السماء في السماء السابعة اي فوق السماء اه السابعة او على السماء السابعة ومنازل السائرين للهروي هو الذي شرح ابن القيم في كتابه المطبوع مدارج السالكين نعم - 00:27:00
قال رحمه الله تعالى قال البغوي رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استقر وقال ابو عبيدة صعد واولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء فاما المشهور في عبارة - 00:27:30
السلف باستعمالهم اه وهو ايضا المتكرر لغة ان استوى بمعنى علا وارتفع استوى على العرش على عليه وارتفع عليه. نعم قال رحمه الله تعالى واولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء فاما اهل السنة فانهم يقولون الاستواء على العرش صفة لله تعالى بلا كيف؟ يجب على الرجل الايمان به ويكل العلم - 00:27:50
فيه الى الله عز وجل ثم ذكر قول مالك المتقدم وقال وروي عن سفيان الثوري والاوزاعي والليث ابن سعد وسفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وغيرهم من علماء السنة في هذه الايات - 00:28:24
التي جاءت في الصفات التي جاءت في الصفات المتشابهات امروها كما جاءت بلا كيف وقال ابو الحسن الكرجي في بائيته عقائدهم ان الاله كما جاءت وهي جاءت محملة بالمعاني فمراد السلف - 00:28:40
بقولهم امروها كما جاءت اي مثبتين المعاني التي جاءت محملة بها بلاكيه بلا اي بلا خوظ في نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو الحسن الكرجي في بائيته عقائدهم ان الاله بذاته على عرشه مع علمه بالغوائب وان استواء الرب يعقل كونه ويجهل فيه الكيف جهل - 00:29:02

هارب نعم بقية هذه الشهر الذهبي لانها تزيد على المئتين بيت في وهو من علماء الشافعية في اه تقرير المعتقد ذكر في في اولها انها عقيدة انها عقيدة اهل الحديث وانها سمت - 00:29:30

باهلها الى اعلى المراتب مشيدا عقيدة عقيدة اهل الحديث وسلامتها ونقائها وانها متلقاة من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى وقال الشيخ عبدالقادر الجيلي رحمه الله ان استواء الرب يعقل كونه ويجهل فيه الكيف - 00:29:54

يعقل كونه اي ثابت وحق جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ويجهل فيه الكيف الكيف مجهول لا يدرى ما هو الكيف مجهول لا يدرى ما هو ويجهل فيه الكيف جهل الشهاربين. جهل اي كما يجهل الامر في - 00:30:24

اه هذه الكلمة الشهاربي نعم قال رحمه الله تعالى وقال الشيخ عبدالقادر الجيلي رحمه الله تعالى في كتاب الشهاري لا ادري ما هي اقول لا ادري ما هي؟ نظرت في كتب اللغة ما وجدت لها اي - 00:30:49

اه اي ذكر فما ادري ما هي من وجد حولها شيئا في تعليقات اهل العلم او كلامهم يفيدون به واظن والله اعلم انه ان كلمة لا معنى لها ركبها مع القافية - 00:31:11

يعني انه شيء ما يعرف له اي معنى جهل الشهارب يعني كلمة لا لا يعرف لها اي معنى. هكذا ركبها الله اعلم نعم قال رحمه الله تعالى وقال الشيخ عبدالقادر الجيري رحمه الله تعالى في كتاب الغنية اما معرفة الصانع بالايات والدلائل على وجه الاختصار - 00:31:29

فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد الى ان قال وهو مستو على العرش محتو على الملك محيط بالاشياء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال عز وجل الرحمن على العرش استوى. وينبغي اطلاق ذلك - 00:31:56

من غير تأويل عبد القادر الجيلي وقال الجيلاني انظر الى تقريره في الاعتقاد وانظر ايضا واقع خلق كيف غلوا فيه بل جعله بعضهم ندا لله يصرفون له ما لا يصرف الا لله - 00:32:20

سبحانه وتعالى من اه العبادات والخضوع والنذور وغير ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى وكونه تعالى على العرش مذكور في كل في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل بلا كيف؟ نعم - 00:32:38

يعني ان العقيدة متفق عليها بين الانبياء وكونه على العرش هذا مقرر في عقيدة جميع النبيين. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو عبد الله القرطبي وقد كان السلف الاول رضي الله عنهم لا يقولون بنفي الجهة ولا ينطقون بذلك بل نطقوا - 00:32:56

والكافة باثباتها لله تعالى كما نطق كتابه. واخبرت رسله ولم ينكر احد من السلف الصالح ان استوائه على عرشه حقيقة وخص عرشه بذلك لانه اعظم مخلوقاته وانما كيفية الاستواء فانه لا يعلم فانه لا يعلم حقيقة كيفيته - 00:33:18

قال رحمه الله تعالى قلت اراد ابو عبد الله بالجهة اثبات العلو لله تعالى. اما لفظ الجهة فلم يرد في الكتاب ولا السنة ولا يلزم من اثبات العلو اثباتها لان العرش سقف جميع المخلوقات فما فوقه لا يسمى جهة ولو سلمنا انه يلزم من اثبات العلو اثبات الجهة فلازم الحق حق - 00:33:41

فما استلزمه صريح الايات والاحاديث فهو حق بلا خلاف عند اهل السنة. لفظ الجهة لفظ مجمل لا يثبت بالاطلاق ولا ينفى بالاطلاق. وانما يفصل فيه. شأن الالفاظ المجملة وبالتفصيل كما يقول ابن تيمية يستبين السبيل نعم - 00:34:04

قال رحمه الله تعالى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية بعد سرد الايات والاحاديث في الصفات فصل وقد دخل فيما ذكرنا من الايمان بالله الايمان بما اخبر فيه بما اخبر به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:26

واجمل واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه علي خلقه فهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:34:46

من ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما اكنتم والله بما

تعملون بصير وليس معنى قوله هو معكم وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة. وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله - 00:35:03

عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موظوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان والله سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته - 00:35:27

وكل هذا الكلام الذي ذكر الله تعالى من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله او تظله وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان - 00:35:48

فان الله تعالى قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره - 00:36:08

انتهى انتهى كلامه رحمه الله. نعم يعني هذا يؤكد المعنى الذي سبق وان استواء الله عن غنى الله على عرشه عن غنى عن غنى عن العرش وما دون العرش فهو الممسك سبحانه وتعالى للعرش وما دونه - 00:36:26

نعم قال رحمه الله تعالى ومصنفات هذا الامام وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى في الانتصار لمعتقد اهل السنة والجماعة طبقت المشارق والمغارب ولو ذهبنا نذكر اقوال اهل العلم والدين من السلف والخلف لاحتجنا الى عدة اسفار بل الى عدة احمال - 00:36:48

وفيما ذكرناه كفاية قال رحمه الله تعالى ونحن نشهد ونحن نشهد الله تعالى وحملة عرشه وجميع ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه انا نثبت لربنا عز وجل ما اثبته لنفسه في كتابه - 00:37:10

واثبته رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا ممن ذكرنا وممن لم نذكر من ان ربنا والهنا فوق على عرشه بائن من خلقه وهو يعلم ما هم عليه لا يخفى عليه منهم - 00:37:30

خافية واستواؤه على عرشه كما اخبر وعلى الوجه الذي عناه واراده كما يليق بجلال ربنا وعظمته لا نتكلف لذلك تأويلا ولا تكييفا بل نقول امنا بالله وبما جاء عن الله على مراد الله - 00:37:50

برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نطلب اماما غير الكتاب والسنة ولا نتخطاهما الى غيرهما. ولا نتجاوز ما جاء فيهما فننطق بما - 00:38:12

نطقا به ونسكت عما سكت عنه ونسير سيرهما حيث سارى ونقف معهما حيث وقفا ولا ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انهى بهذا رحمه الله تعالى ما يتعلق اثبات العلو لله جل وعلا فذكر - 00:38:30

انواع الادلة على علو الله واطال في تفصيل ذلك والاستدلال له ثم من بعد ذلك شرع في نقل اقوال السلف وجمع جمعا نافعا في هذا الباب عنا ائمة السلف وعلماء الدين من ائمة السنة عبر - 00:38:52

القرون في متطابقين متطابقة اقوالهم في تقرير ذلك واثباته واشار ايضا في خاتمة ذلك رحمه الله تعالى ان ما ذكره هو ملخص لبعض الاقاويل والا فجمع آآ ذلك يحتاج الى مطولات واسفار - 00:39:16

عديدة فنسأل الله عز وجل ان يجزيه خيرا على ما نصح وبين وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:39:41

الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من - 00:40:09

عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:33

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:40:50